Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الهجران لا تقف عند زمن بعينه .

فإن القرآن الكريم محفوظٌ للزّمن كُلّه نذيراً للعالمين

والشكوى إلى الله من كل من عَدَل عنه وضيّعه ستظل قائمة ما بقي القرآن .

وهو باق محفوظ بحفظ الله لا يقترب من ساحته باطل . ولا ينال من عزته متآمر أو جاحد . ولا يُبْطل هدايته أو يطفئ نوره شنآنٌ قوم أو هجران .

﴿ وَإِنَّهُ لَكِتَابٌ عَزِيزٌ (٤١) لا يَأْتِيهِ الْبَاطِلُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَلا مِنْ خَلْفِهِ تَنزِيلٌ مِّنْ حَكِيمٍ حَمِيدٍ (٤٢) ﴾ (فصلت : ٤١ ـ ٤٢)

فالشكوى ممن عدل عنه وضيّعه شكوى إدانة له وتسجيل عليه تذكّر وتبصر وتنذر .

فإن القرآن في عزته وسلطانه لا يُخاصم ولا يُنازع .

فـان « القرآن شافع مشفّع ، وما حل مصدّق . من شفع له القرآن نجا ومن مَحَل به القرآن يوم القيامة كبّه الله لوجهه في النار . وأحَقُّ من شفع له القرآن أهلُه وحَمَلَتُه . وأولى من مَحَل به من عَدَلَ عنه وَضيّعَهُ » .

هكذا نرى عزةَ القرآن ومكانته وسلطانه « من اتّبعه قَادَه إلى الجنّة ، ومن تركه أو أعرض عنه دَحَّ في قفاه إلى النار . والدّح : دَفْع بعنف. فالشكوى من هجران القرآن : فيها تبصرة وتذكرة وإعْذَارٌ وانذار والآيةُ تُقْرأ في القرآن إنذاراً لكل من هجر القرآن إلى آخر الزمان ولن يوقف مَدُّه أو تُحْصَرَ هدايَتُه . والله يهدي به من يشاء ﴿ وكفى بِرَبِّكَ هاديا ونصيرا ﴾